

اجتماع تحضيري لمخيم الأمل

الخليج

ترأست الشبيخة جميلة بنت محمد القاسمي رئيسة اللجان المنظمة لمخيم التاسع عشر اجتماع اللجنة التحضيرية والذي عقد في مبنى الإدارة بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية في إطار الاستعدادات المكثفة لاستضافة المخيم الذي تنظمه المدينة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة تحت شعار كلنا راع، وكلنا مسؤول من 18 وحتى 25 يناير/كانون الثاني المقبل في مقر المدينة الواقع بمنطقة اليرموك.

حضر الاجتماع المتطوعون عبدالله الخميس قائد أمن المخيم وعبداللطيف القاضي نائب قائد أمن المخيم وأحمد الحمادي مسؤول العلاقات العامة وجهاد عبد القادر مسؤول التجهيزات وخديجة أحمد بامخرمة وأسامة نديم مارديني وأمل خميس وكلثم عبيد ومريم البلوشي.

وقد خصص الاجتماع لتقييم مراحل التحضير والإعداد للمخيم من حيث التنسيق وتوجيه الدعوات للمشاركين من دول الخليج، بالإضافة إلى ترشيح أسماء رؤساء اللجان كما تم التأكيد في الاجتماع على أن الجمهورية العربية السورية

هي الدولة التي سيستضيفها المخيم لهذا العام بالإضافة إلى ناشطين في مجال الإعاقة

وعن اختيار شعار المخيم لهذا العام ومعانيه أكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي أن المسؤولية تجاه الآخرين وحماية مصالحهم ورعايتهم والدفاع عنهم أمانة وجب أداؤها على كل فرد من أفراد هذه الأمة يضحى من أجلها براحته وماله والكثير من وقته ليؤديها على أكمل وجه وفي هذا يقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والولد راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

وأوضحت رئيسة اللجان المنظمة للمخيم أن هذا هو خطاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلينا جميعاً في كل زمان ومكان ومنذ أكثر من أربعة عشر قرناً وقبل عصرنا هذا الذي كثر فيه الحديث عن المسؤولية الاجتماعية وأبعادها والقضايا التي تشملها وهذا هو الفكر الذي بنينا عليه فهمنا لواجباتنا تجاه مجتمعنا وتجاه أبنائنا وإخوتنا من ذوي الإعاقة وهي الثقافة التي نشأ عليها جيل من المتطوعين فعلاً وقولاً منذ انطلاقة مخيم الأمل بالشارقة في يناير 1986 وحتى الآن

وتضيف الشيخة جميلة القاسمي: هذه الممارسة هي التي وفرت كل مقومات الاستمرار المادية والمعنوية لهذه المناسبة العزيزة على قلوب كل الأطفال من ذوي الإعاقة والعاملين معهم من دول الخليج العربي والدول العربية الشقيقة فكانت بحق صورة نابضة وحية لهذا الفهم الخلاق للمسؤولية المجتمعية والممارسة المتقدمة لها على أرض الواقع حتى قبل أن يوضع تعريف دقيق لها وتحدد مجالاتها وآلياتها ودورها في التنمية

واعتبرت الشيخة جميلة القاسمي أن كل من عايش انطلاقة مخيم الأمل بالشارقة يستطيع أن يلمس وبوضوح حجم التطور والتقدم الذي أحرزه تطبيق هذا الفهم للمسؤولية فأعداد المتطوعين المتحمسين تزداد سنة بعد سنة وهم اليوم أكثر نضجاً وخبرة في التعامل مع مختلف القضايا الاجتماعية ومن ضمنها قضايا ذوي الإعاقة والرعاة والداعمون لم يعودوا أفراداً أو جهات حكومية أو مؤسسات اقتصادية متفرقة بل أضحت بينهم اليوم شركات وبنوك ومؤسسات اقتصادية أخذت تمارس دورها الاجتماعي في إطار يبشر بترباط مكونات المجتمع وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية لا تقليداً مستورداً ولا معياراً لتقييم الشركات، بل امتداداً لتراث عريق واستجابة خلاقة لفكر أصيل